

# الجزء الرابع من بعض المعلومات

## العلمية في سفر ايوب 38

Holy\_bible\_1

معلومات كثيرة عن الخليفة

38: 16 هل انتهيت الى ينابيع البحر او في مقصورة الغمر تمشيت

في البداية كلمة ينابيع هي كلمة عبري نيبكي דבדי تختلف عن الكلمة المعتادة عن الينابيع وهي

میعנות מלצונות والتي اتت كثيرا في العهد القديم ( 23 مره ) بمعنى ينابيع

فهذه الكلمة التي جاءت هنا لم تستخدم في العهد القديم الا في هذا العدد

وهذه الكلمة رغم عدم معرفتي لمعناها بالكامل الا الظاهر منها وهو ينابيع الماء في قاع البحار

والمحيطات العميقة او مصدر المياه العميقة ولكن اعتقد ان معناها يعبر عن شئ علمي اعمق

من المعنى الظاهر بكثير

H5033

נְבֵקַת

*nēbēq*: A masculine noun referring to a spring of water. It refers to water that flows of its own pressure from the ground or the floor of a sea or a lake ([Job\\_38:16](#)).

وقال عنها قاموس

*The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament.*

انها تعني مصدر ومنبع البحار

ويكلم الرب ايوب في صيغة سؤال ويقول هل تعرف تصل الي ينابيع البحر والنقاط الجوفيه جدا ويصفها بانها مقصوره ومقصوره بمعنى غرفة او مبني حصين لا يستطيع ان يدخله الا صاحبه فيقول الرب ان في اعماق البحار تصل الي جزء مهما كانت قوة الانسان لا يستطيع ان يتمشي فيه وهذا حقيقي فالانسان لا يستطيع ان يغطس ويتمشي في اعماق البحار لان

لان ضغط الهواء الجوي الموازي لسطح البحر هو 14.7 رطل ا البوصه المربعة وكل 10 متر انخفاض غطس تحت سطح البحر يزيد الضغط بمقدار واحد اي بعد عشرين متر يصبح 3 ضغط

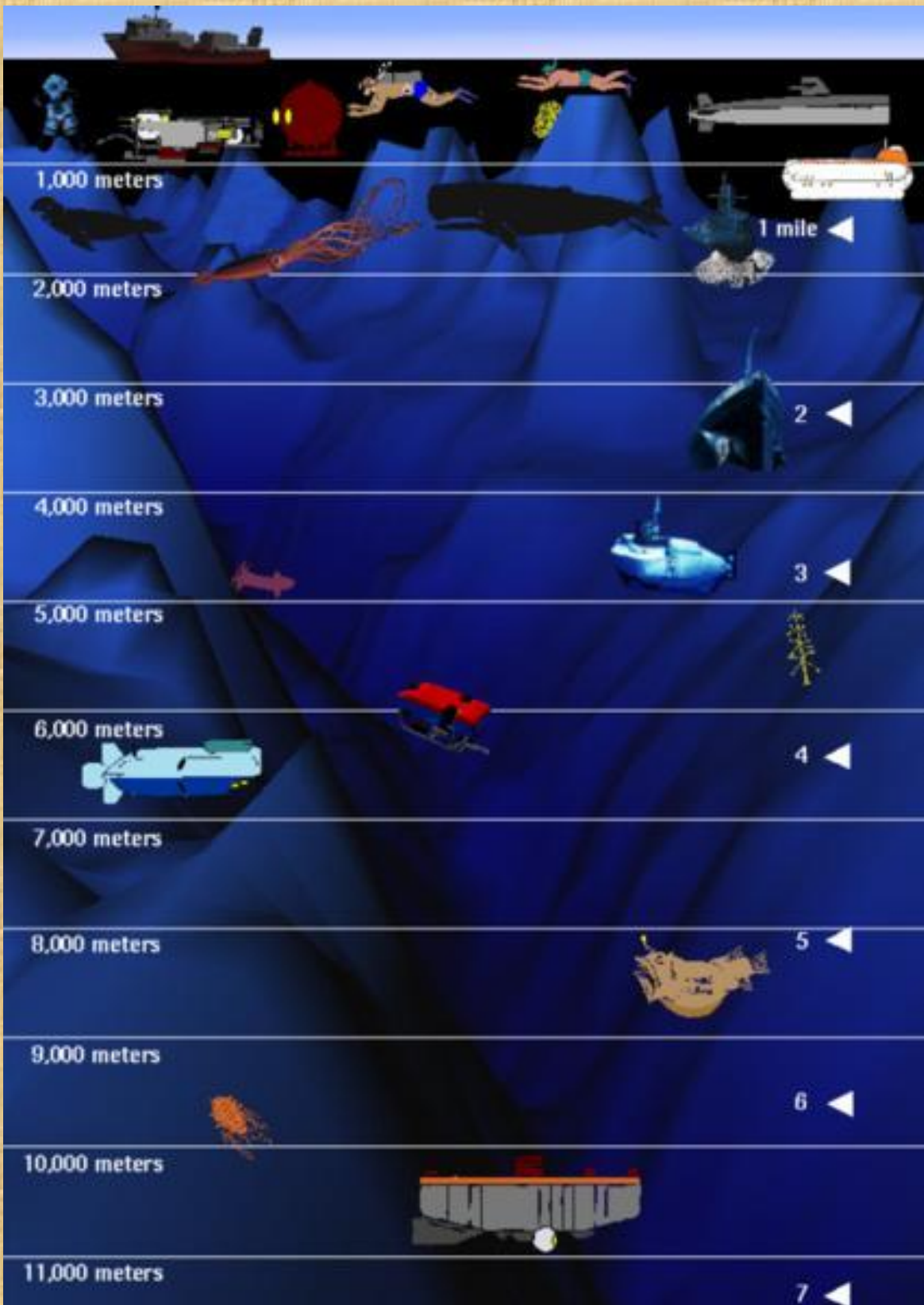
جوي

علي سبيل المثال بالنزول الي 6500 متر تحت سطح البحر يكون ضغط المياه 650 مره ضعف  
الضغط الجوي تقريبا وهو اقصي مدي للغواصات ( بعض الغواصات المتخصصة وصلت الي  
10900 متر )

فالانسان يستطيع ان يغطس الي 20 متر ولكنه يحتاج الي ادوات غطس متخصصه حتي يصل  
الي 100 متر ولكي يصل الي 250 متر يحتاج الي البدلة المعدنية وبعد ذلك غواصات فقط لكي  
يستكشفه

بل ما هو بعد 11000 متر عمق الانسان لا يعرف عنه شيئ البته حتي الان فلا يعرف هل هناك  
حياة في هذه الاعماق ام لا وما نوعها وكيفية نجاتها في هذه الضغوط الجبارة وما نوعية الاحجار  
هناك وما يحدث في هذه المناطق من تقلبات وغيرها

فمستحيل للانسان ان يتمشي في هذه المناطق او حتي ينتهي اليها حتي الان



بل ايضا الانسان لو غطس الي اعماق معينة بادوات غطس مناسبة لا يستطيع ان يخرج الي  
السطح مباشرة والامات بسبب الفقاعات الهوائية التي ستتكون في الاوعية الدموية ولكن لا بد له  
من صعود تدريجي وايضا تدريج في تقليل الضغط لكي لا يصاب بذلك

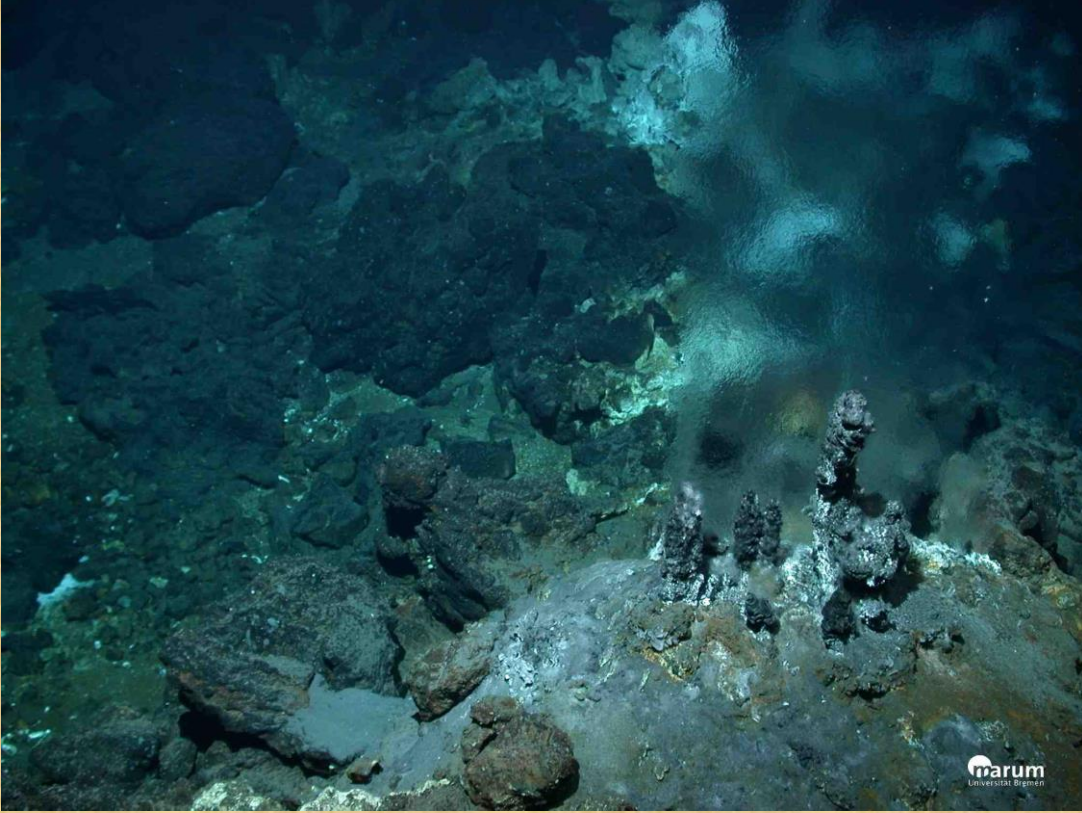
وبالطبع ايوب لا يدرك ذلك ولكن الرب باسلوب جميل يعلن له هذه الحقائق باسلوب بسيط  
ورغم كل العلوم التي وصلنا اليها لانعرف حتي الان تفاصيل اعماق البحار ولا الكائنات الحيه التي  
تحيا هناك تحت هذا الضغط الرهيب

ولكن في سنة 1977م بواسطة الفين اكتشف بالفعل وجود ينابيع عميقة وضخمه في قاع البحار  
وهذا في شرق المحيط الهادي



Veronique Robigou in the Alvin submersible on dive 3457 at 2,250 meters depth. On her most recent dive to the Godzilla sulfide structure in August 1999, Veronique observed and documented the growth of the spectacular sulfide edifice. Photo by BLee Williams, Alvin pilot, Woods Hole Oceanographic Institution.

وبعدها توالت الاكتشافات



اي اكتشاف لشيئ كان مستحيل اكتشافه في الماضي ولكن تكلم عنه الكتاب المقدس من اكثر  
من 4000 سنة مضت

وينتقل الرب الي معلومة رائعة اخري في شكل سؤال اخر

38: 17 هل انكشفت لك ابواب الموت او عاينت ابواب ظل الموت

وهنا ايضا يخبر الرب بمعلومه طبيه رائعه حتي الان العلم لم يكتشف كل ابعادها فهو يتكلم عن  
ابواب الموت وهي نقطه احتار فيها العلماء كثيرا ما هو تعريف الموت هل توقف القلب ام توقف

المخ ام التنفس او الموت الاكلنيكي

رغم ان البعض يجري لهم عمليات نقل قلب وعاشوا

وايضا البعض دخل في سكتة دماغية ولكنه عاش مره اخري

والبعض دخلوا في الموت الاكلينيكي وعاشوا مره اخري

ولا يفهم احد حتي الان كيفية انفصال الروح عن الجسد فالموت حتي الان هو سر عظيم، ونحن

لا ندري كيف أو متي نموت. ولا يمكننا وصفه أو كيف ينحل الرباط بين الروح والجسد

ثم يتكلم الرب عن شئ رائع وهو ابواب ظل الموت وهو المرحلة بين الموت والحياء واكتشف العلم

ان الانسان الذي مثلا يدخل في جهاز طرد مركزي باقل من عشرة الاف لفة في الدقيقة



هذا يتوقف دوره الدمويه للاطراف فيما عده قله للمخ ويفقد الوعي فيما عدا مراكز بسيطه مسؤله

عن الوظائف الحيوية مثل المسؤلة عن انتظام ضربات القلب وغيرها. ويعاين اشياء تشبه الموت

مثل النفق المظلم الذي في نهايته نور ولا زال البحث في هذه النقطة في بداياته لانه بحر عميق

من العلوم ولكن الرب في جملة مختصره يخبر عن ابواب ظل الموت بطريقه اعجازيه . حاول



العلماء قرون طويلة جدا ليصلوا الي هذه التعبير ووصف هذا المشهد رغم انهم حتي الان لا يعلموا عنه الا القليل جدا

ولا يوجد عندي ما اضيفه لشرح هذا العدد لانه غير معروف حتي الان الا عند الرب فقط

سؤال اخر

38: 18 هل ادركت عرض الارض اخبر ان عرفته كله

فاذا كان ايوب لا يعرف شيئ عن المرحلة الانتقالية بين الحياة والموت فالله يساله عن شيئ يجب عليه ان يكون فكر فيه وهو عن الارض التي يعيش عليها ويقول له هل يعرف ابعادها وبالطبع لا يعرف لان في ايام أيوب لم يكن أحد قد دار حول الأرض، والقدماء تصوروا أن الأرض منبسطة وليست كرة ولا يستطيع أحدًا أن يصل إلي أبعادها الا الكتاب المقدس الذي تكلم ان الارض كروية.

بل بالحقيقة احتار القدماء كثيرا حتي قرب العصر الحديث في وصف الارض فبعد ان كانوا يقولوا انها مسطحة قالوا انها كروية ثم بيضاوية حتي اخيرا قرروا انها شبه كروية

**Oblate spheroid**

لانها كروية ولكن بها القطرين غير متساويين فالقطر العرضي اطول من الطولي ( بين القطبين

الشمالي والجنوبي ) بمقدار 43 كم

فالقطر العرضي هو 12,756 كم والطولي 12,713 كم

فايوب لا يستطيع ان يجيب علي هذا السؤال برقم واحد لانه غير متساوي ولهذا نلاحظ دقة التعبير فانه لا يقول اخبر به ولكن اخبر به ان عرفته كله لانه ليس رقم واحد ولكن ارقام مختلفة كما قدمت فهذا الجزء يؤكد روعة المعلومات العلمية المقدمة في هذا الجزء

ويبدا الرب يسال ايوب عن تكوين النور

38: 19 اين الطريق الى حيث يسكن النور و الظلمة اين مقامها

38: 20 حتى تاخذها الى تخومها و تعرف سبل بيتها

38: 21 تعلم لانك حينئذ كنت قد ولدت و عدد ايامك كثير

في هذا الجزء الرب يتكلم عن تكوين النور وهو الذي تكون في اليوم الاول قبل ان يتوزع الي نجوم واقمار وهذا ما وصفه سفر التكوين في تكوين النور في اليوم الاول والشمس والقمر في اليوم الرابع

ورغم اني شرحتة سابقا في ملف

[الرد على شبهة كيف خلق الله النور اليوم الاول وخلق الشمس اليوم الرابع؟](#)

ولكن اقدمه هنا باختصار مره اخري

بيدا الرب يسال ايوب اين الطريق الى حيث يسكن النور وتعبير يسكن يقصد مستقر ومبدا النور

اول شئ ابدا به هو انه ثبت بالحقيقه العلميه تمدد الكون وهذا يثبت ان الكون له بداية ( وهو

بداية ما يطلق عليه الزمن وقبل ذلك كان يوجد القبل الزمان وهو ايلوهيم وحده )

وهذه القاعده نشأت من التاكيد باستخدام مقياس سرعة الضوء الثابته في مقياس ابعاد فضائيه

بعيده جدا تستغرق عدة سنوات ضوئية لرصدها ووجد بالحقيقه ان هذه المقاييس للابعاد الكونيه

بالفعل تزداد مع الزمن مما اكد استمرارية اتساع الكون فبحساب نقطه في الكون مضينه كنجم

وبوضع الاعتبار سرعة الدوران وغيرها من العوامل وباستخدام الكمبيوتر وتغزيتة بمقاييس مثل

سرعة الضوء والزمن الذي اخذه للوصول الي الارض من عدت سنوات سابقه ومقارنتها حاليا

فوجد ان هذه النقطه تتباعد مع الزمن

ولتاكيد ذلك لم تاخذ نقطه واحده بل نقاط عديده لتلغي احتمالية الخطا باستخدام نقطه واحده

للمقاييس

وهذه الصوره توضح ذلك



وليس هذا فقط ولكن يوجد الكثير من القوانين التي تؤكد نظرية الانفجار الاول والتوسع مثل

قانون ريدشيفت و هابل

معادلة فريدمان

ونظرية الكسمولوجيكال

والمقياس المتري للتوسع الفضائي

FLRW ومقياس اف ال ار دبليو

ولكن المثير للانتباه هو تجربة قام بها دكتور ليني هاو من جامعة هارفرد

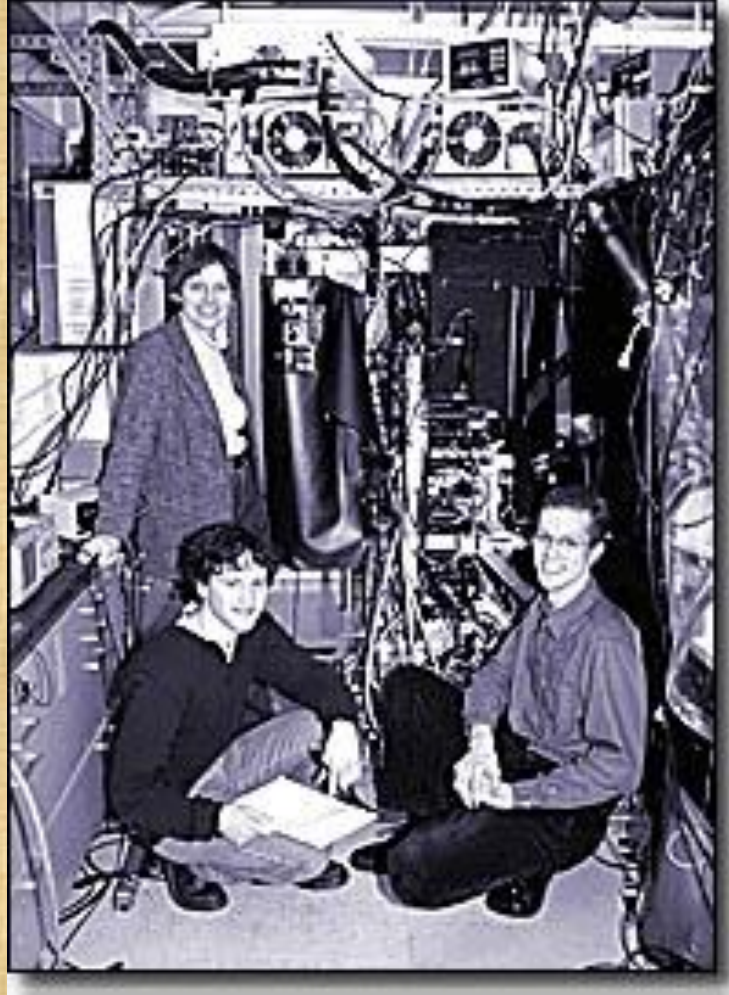


سنة 1999 م قامت بتجربة ان تبطئ من سرعة الضوء ووصلت الي انها تمكنت من ان تجعل

سرعة الضوء الي ان تتباطئ الي 38 ميل في الساعة

الضوء سرعته تباطئت عشرين مليون مرة فهو من 186282 ميل في الثانية الي 38 ميل في

الساعة



وتجربة اخري ايضا في سنة 2006 وهي تسارع الضوء

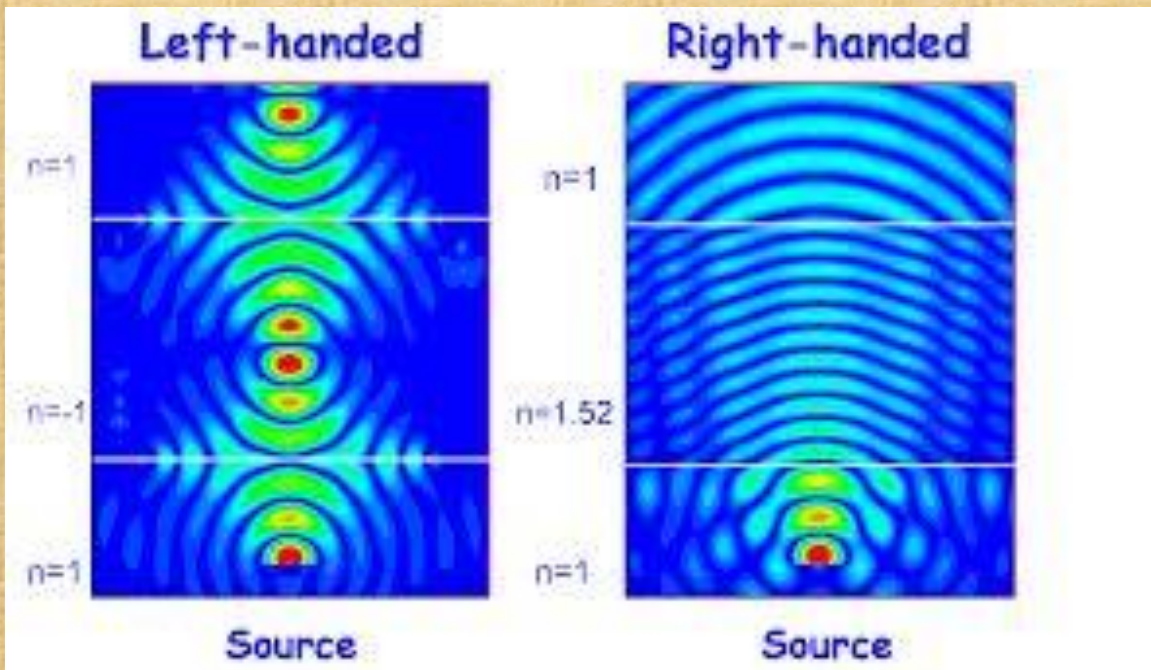
*Faster than the speed of light*



Physicist Costas Soukoulis and his research group at the U.S.

Department of Energy's Ames Laboratory on the Iowa State

University



وهو امر معقد للغاية لن اخوض فيه الان



فسرعة الضوء غير ثابتة كما كنا نظن ولهذا عندما يقول الرب لايوب اين الطريق الي حيث يسكن  
الضوء فقد يكون بالفعل في يوم من الايام نتوصل الي ان الضوء قد يصل الي مرحلة السكون  
وهذا يفسر سرعة الضوء التي نراها حاليا ونري مجرات يفترض انها منذ بلايين السنين يستخدموها  
كدليل علي قدم عمر الكون ولكن هي في الحقيقة منذ ستة الاف سنة فقط مع اعتبار اختلاف  
سرعات الضوء حسب ارادة الله الخالق

ويكمل الرب قائلا و الظلمة اين مقامها فالفعل النصف المواجه لمركز السحابه السديميه التي لم  
تبرد وتتشكل كلها بعد والمضيئه بلون ابيض مزرق يكون منير والنصف الذي مواجه للاتجاه  
المعاكس لمركز السحابه يكون مظلم لغياب الضوء السديمي وهذا ما وضحته السوره القبل السابقه  
واضع جزء منها مره اخري



وهذا نور وظلمه ويقول عنه الكتاب بدقه

مازالت الشمس في استمرارية البروده وتشكل شكل كروي يتكثف فيكون نجم الشمس في صورته شبه النهائية وبحجمه الضخم جدا رغم انها بدت للانسان الاولي هي عبارة عن قرص صغير مضئ فقال عنها البعض بجهل انها طبق مضئ . ولكن الخالق يعرف الابعاد جيدا فيصفها بنور عظيم وايضا في نفس الوقت اطراف بدأت تبرد بسرعه شديده جدا لصغر حجمها واثناء انطلاقها تاثرت بجاذبية الارض فدخلت في مدار فضائي وتدور باستمرار ولها رغم انها كوكب مظلم صغير في عكس نور الشمس في اثناء الليل وهذا هو القمر

ويكمل الرب قائلا لايوب

38: 20 حتى تاخذها الى تخومها و تعرف سبل بيتها

بمعني انه لا يستطيع ان يصل الي الشمس لانها ساخنة جدا وهذا علميا صحيح ولا يستطيع احد ان يصل الي الشمس بدون ان يحترق علي عكس من تخير في الازمنة القديمة ان الشمس هي مثل الطباق المنير او الاخر الذي تخيل انم الشمس تدخل لجهنم من عينة حمئة لتسخن وتصعد مره اخري

ويكمل مؤكد ان هذا استغرق حقب طويلة وبدا من ازمنة سحيقة

38: 21 تعلم لانك حينئذ كنت قد ولدت و عدد ايامك كثير

فهذا يؤكد طول الزمن وقبل وجود الانسان. وهذا يؤكد انه يتكلم عن تكوين النور الاول وليس عن الشروق والغروب كل يوم.

والمجد لله دائما